مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب
Issn:2572-0058/E-issn:1969-2676
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485

المجلد: 06 العدد: 01- (2022) ص66 / 72

أبستمولوجيا الفكر السيمائي في التراث العربي الإسلامي

.Epistemology of semiotic thought in the Arab-Islamic heritage

د.أحمد أمين بوضياف*

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة- الجزائر

ahmedamine.boudiaf@univ-msila.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2021/10/30
تاريخ القبول:
2021/12/21

الكلمات المفتاحية:
- ✓ سيميولوجيا
- ✓ . فكر.
- ✓ استيمولوجيا.
- ✓ تراث

الملخص:

يعتقد البعض بل يكاد يجزم بأن السيميولوجيا كعلم كان في الغرب على يد كبار منظريه دي سوسير وبيرس وغيرهم، وحتى ارهاصات هذا العلم الذي بشرو به كانت ضمن الفلسفات الغربية القديمة، غير ان المتصفح لكتب قدماء الفكر الإسلامي والعربي قديما يجد نماذج كثيرة من هذه الارهاصات – وإن لم يتم صياغتها معرفيا في منظومة معرفية كعلم قائم بذاته-إلا انه من الجحود انكار أن للسيميولوجيا طروسا في فكرنا العربي وهو ما جاءت هذه الورقة البحثية لتجيب عليه.

Article info

Received
30/10/2021
Accepted
21/12/2021

Keywords:
- ✓ *semiology.*
- ✓ *thought .*
- ✓ *estemology;*

Abstract :

Some believe and almost assert that semiology as a science was in the West at the hands of the great theorists de Saussure, Peirce and others, and even the precursors of this science that they preached were among the ancient Western philosophies, but the browser of the books of the ancient Islamic and Arab thought in the past finds many examples of these foreshadowing - though It has not been formulated epistemically in a knowledge system as a science in itself - but it is ingratitude to deny that semiology has roots in our Arab thought, which is what this research paper came to answer.

* - المؤلف المرسل

1- التأصيل الابستيمولوجي للسيميولوجيا:

لقد بلغ المنهج السيميائي درجة من النضج جعلت منه أحد أهم المناهج النقدية المعاصرة التي وظفت لمقاربة جميع الخطابات النصية، ورصد كل الأنشطة البشرية المنطوية على معنى بالتفكيك والتركيب، والتحليل والتأويل، بغية الكشف عن آليات إنتاج هذا المعنى ، وكيفيات إفراز الدلالة.

من ثمة، فالمنهج السيميولوجي يهدف إلى استكشاف البنيات الدلالية التي تتضمنها الخطابات والأنشطة البشرية بنية ودلالة ومقصدية، والبحث عن الأنظمة التواصلية تقعيداً وتجريداً ووظيفة.

لكن قبل ذلك رافق التفكير السيميولوجي كل بحث عن المعرفة وحب للإدراك والاطلاع، بل كان وراء كل سؤال طرحه الإنسان لحظة دهشته الأولى برؤية الأشياء بمختلف مستوياتها في عالمه الخاص.

من المعروف أن السيميولوجيا هي ذلك العلم الذي يبحث في نظام العلامات وكيفية إنتاجها للمعنى، وهنا نتوقف لطرح التساؤل التالي: هل السيميولوجيا منهج أم علم؟

إن الإجابة عن هذا التساؤل تمر عبر تناول مفهوم العلم، أو بعبارة أخرى عبر الكشف عن الطبيعة الابستيمية للسيميولوجيا.

إنه بالرغم من تبشير فرديناند دي سوسير بميلاد علم سيوكل له دراسة الأنظمة التواصلية المختلفة عن اللغة: " صار بإمكاننا، بالتالي، أن نرتئي علماً يعنى بدراسة حياة العلامات داخل المجتمع، وسيشكل هذا العلم جزءا من علم النفس العام. وسندعو هذا العلم سيميولوجيا.Sémiologie وسيتحتم على هذا العلم أن يعرفنا بما تتشكل منه العلامات، وبالقوانين التي تتحكم فيها .

وبما أنه لم يوجد بعد، فيستحيل التكهن بما سيكون عليه. ولهذا العلم الحق بالوجود في إطاره المحدد له مسبقا، على أن اللسانيات ليست إلا جزءا من هذا العلم، [1].

إلا أن البعض يرى غير هذا الرأي بحسب أن السيميولوجيا لا تزال في طور التبلور – في السبعينيات- باحثة عن هوية معرفية واضحة المعالم، وانها لم تكتسب بعد أركان العلم ، حيث يرى كل من ديكرو وتودوروف "كون هذه الأخيرة تظل مجموعة من الاقتراحات أكثر منها علما أو كيانا مؤسسا تأسيسا علميا" [2]

يتساءل في هذا الصدد أحمد يوسف "هل أصبح المشروع السيميائي كيانا علميا يتمتع باستقلال مصوراته ويتفرد بنسقه النظري، ويتمتع بالقدرة على تحويل أطر شبكته المفهومية إلى أدوات إجرائية مطواعة، ويتوافر على مساحة غير ضيقة من حرية الحركة يتراوح فيها بين عوالم الأنساق المحايثة وعوامل الأنساق المفتوحة؟"[3]

لابد إذن من الوقوف عند مفهوم العلم وما العناصر التي تجعل من معرفة ما عملا يتمتع بكينونة واضحة ومستقلة.

العلم كما يعرفه الباحثون هو "معرفة منبثقة من التجربة ...إن المعرفة العلمية هي معرفة دلت على ذاتها، تستخلص النظرية العلمية بشكل دقيق من وقائع قدمتها المشاهدة والتجربة، لا مكان في العلم للآراء الشخصية، والميول والتخيل، فالعلم موضوعي"[4]

عبر هذا الأساس إن السيميولوجيا ارتبطت مباشرة بفكرة المعرفة، من خلال أولى تفاعلات الإنسان مع ما يحيط به، إن فكرة التأمل كانت دوما تقود إلى تشكيل معرفة بالأشياء المحيط بنا ممارسين في ذلك تفكيرا سيميائيا" فمنذ أن أحس الإنسان انفصاله على الطبيعة وعن الكائنات الأخرى، بدأ يبلور أدوات تواصلية جديدة تتجاوز الصراخ والهرولة"[5]، وهذا يدل على بحثه في العلامات التي سيوظفها خدمة للمعاني والأفكار التي تخطر بباله، إنها أولى بوادر المعرفة البشرية.

في الصدد نفسه يقر الأستاذ فيصل الأحمر بصعوبة العثور على ملامح واضحة للسيميولوجيا كعلم يقول" إن الباحث في تاريخ السيميائيات لن يعثر على ملامح واضحة لهذا العلم، بل سيعثر على شذرات متفرقة تدل على أن الإنسان قد تأمل في العلامة منذ بدأ التأمل والتفكير فيما حوله"[6].

مرد ذلك تقاطع هذا التفكير - إن جاز لنا تسميته كذلك قبل أن يكون علما –معرفيا مع معارف مجاورة له " إن قراءة تاريخ نشأة التفكير السيميائي لهذا القرن ... يظهر بان بداية السيميائيات انطلقت من التفكير حول العلامة ومفارقتها ومتعالياتها"[7]؛ أي كل الأفكار والمعارف التي تحيل إليها العلامة أو تستخدمها.

فالسيميائيات كما يجمع الدارسون محاقلة لجملة من العلوم، كما أنها ليست نظرية جاهزة محددة من خلال مفاهيم مضبوطة وموحدة، بل على العكس من ذلك حالة وعي معرفي عرف بامتداداته في حقول معرفية متعددة.

السيميائيات في نهاية الأمر ليست سوى تساؤلات تخص الطريقة إلى ينتج بها الإنسان سلوكاته؛ أي معانيه، وهي أيضا الطريقة التي يستهلك بها هذه المعاني"[8]

يفند دانيال تشارلز الرأي القائل بان السيميولوجيا علم بقوله " إن مصطلح علم مظلل، حتى الآن لا تملك السيميائية مسلمات نظرية أو نماذج تطبيقية يقوم عليها إجماع واسع، لا تزال السيميائية نظرية إلى حد بعيد يسعى كثير من منظريها إلى تحديد مجالها ومبادئها."[9]

إن السيميولوجيا على هذا لا تزال تبحث لها عن ضبط معرفي محدد، حتى ترقى إلى مستوى العلم واضح المعالم، ولن يتسنى لها ذلك إلا من خلال بيان المنطلقات المعرفية التي تتكئ عليها السيميولوجيا والحدود التي تنتهي إليها الدراسة والبحث السيميائيين "يقضي التحليل الابستمولوجي إلى ضرورة التوقف عن اللحظات الحاسمة في تشكل العلوم والمعارف مادام العلم لا ينشأ دفعة واحدة، وإنما يمضي أشواطا في طريق تحديد موضوعه وتكوين مفاهيمه وصقلها إضافة إلى المجالات التي يقيم بينها علاقات التكامل والتفاعل" [10]

هذا المعنى يحيلنا إلى البدء في تقصي أهم المحطات الهامة والحاسمة في مسار تكون السيميولوجيا كعلم مستقل بعد أن كانت مجرد فكر يصاحب التأمل في مناحي الحياة المختلفة إلى أن وصلت نظرية مكتملة النواحي الابستمولوجية على الأقل في انتظار اثبات العكس.

2- ابستيمولوجيا السيميولوجيا في الفكر العربي:

لكل علم متكآته الابستيمولوجية يستمد منها كيانه العلمي، وإلا فإنه سيكون مشوها لا طبيعة له توضحه وتشرحه وتساعد على فهمه، ولن تحيد السيميولوجيا في سعيها للعلمية عن هذا الشرط، لذلك وجدت نفسها في إطار تأسسها تستند إلى ما توصل إليه الفكر البشري في مختلف العلوم والمعارف، ومن حيث تدري او لا تدري حضرت هذه العلوم في متكآت الدرس السيميائي ومنجزاته.

باعتبار أن التفكير السيميولوجي-كما سبقت الإشارة- نشاط مرتبط بالفكر البشري، فإن الاهتمام به ولنقل ممارسته في التراث العربي القديم لن يشذ عن القاعدة، فقد عني البحاثة العرب بموضوع السيمياء وأفردوا له بحوثا بل أحيانا كتبا، وإن كان المفهوم لديهم يرتبط في مرات عديدة بعلوم أخرى غير تلك المشتغلة على المعنى والدلالة، حتى أن بعضها ربطه بالسحر والشعوذة والطلاسم.[11]

لذلك فإننا في هذا الصدد لن نتوقف طويلا عند تتبع مسار التفكير السيميولوجي لدى العرب، إلا بالقدر الذي يتيح لنا التعرف على بعض من متكآت السيميولوجيا المعرفية المعترف بها على الأقل في أصول العلم الحديث.

إسهامات الجاحظ:

يعد الجهد الموسوعي للجاحظ في شتى صنوف المعرفة جهدا يشهد له العديد من الباحثين، فقد اشتهر بآرائه المختلفة في مجال البلاغة والنقد والتي يدخل ضمنها بعض الأقوال التي ترتبط بالفكر السيميولوجي.

يبلور الجاحظ في إسهاماته بوادر نظرية سيميائية بشكل بسيط حيث يقدم رأيا هاما في هذا الصدد حين يقول: "المعاني القائمة في صدور العباد، المتصورة في أذهانهم، المتخلجة في نفوسهم، والمتصلة بخواطرهم، والحادثة عن فكرهم، مستورة خفية وبعيدة وحشية ...وإنما تحيا تلك المعاني بذكرهم لها، وإخبارهم عنها، واستعمالهم إياها، وهذه الخصال هي التي تقربها من الفهم، وتجليها للعقل" [12]

إن الجاحظ بهذا المعنى لا يختلف عما ذهب إليها كبار الفلاسفة اليونان، وغيرهم من الفلاسفة مخبرا بأن العلامة أداة الإنسان في التعبير عن فكره وخوالج نفسه، بل ونستشف أكثر من ذلك في تحديده لأنواع من العلامات فهناك ما يذكر، وهناك ما يخبر عنه، وهناك ما يستعمل في إشارة غلى تقسيم معين للعلامة اللغوية والعلامة غير اللغوية.

يقدم الجاحظ مقاربة دلالية اهتم فيها بالعلامات اللغوية وحتى غير اللغوية، فقد توصل إلى أن اللغة - باعتبارها علامة لسانية وأداة بيان - ليست الوحيدة وإنما توجد من الأدوات التي ميز الله بها الإنسان ليعبر عن مراده "جعل آلة البيان التي بها يتعارفون معانيهم، والترجمان الذي إليه يرجعون عند اختلافهم؛ في أربعة أشياء هي: اللفظ، والخط، والإشارة، والعقد"[13]

غير أن الجاحظ يورد تصنيفا للدلالات غير هذا في كتابه البيان والتبيين على خلاف ما ورد في كتاب الحيوان، حدده في خمسة أشياء، حيث يقول: "جميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ، خمسة أشياء لا تنقص ولا تزيد: أولها اللفظ، ثم الإشارة، ثم العقد، ثم الخط، ثم الحال التي تسمى نصبة"[14] وفي ذلك فصل واضح بين العلامات اللغوية وغيرها من العلامات في المفهوم الحديث.

كما أن الجاحظ يعتبر البيان هو الإفهام والإبلاغ إذ يقول في مستهل حديثه عن البيان "والبيان اسم جامع لكل شيء كشف لك القناع وهتك الحجب دون الضمير، حتى يفضي السامع إلى حقيقته، ويهجم على محصوله، كائنا ما كان ذلك البيان، ومن أي جنس كان ذلك الدليل، لأن مدار الأمر والغاية التي إليها يجري القائل والسامع إنما هو الفهم والإفهام، فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضحت عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضع" [15]

في الفكر البلاغي (عبد القاهر الجرجاني):

يتصور الجرجاني -من خلال أبحاثه القيمة في ما يعرف بنظرية النظم- العلامة على أنه لا يمكن فهمها إلا من خلال السياق أو التركيب الذي ترد فيه، ومن ثمة فهي ذات وظيفة تبليغية فهو يقول في هذا الصدد أن العلامات "تجري مجرى العلامات والسمات، ولا معنى للعلامة والسمة حتى يحتمل الشيء ما جعلت العلامة دليلاً عليه"[16]

كما تتضح أيضا بوادر التفكير السيميائي أيضا من خلال رأيه بخصوص ما يعرف حديثا باعتباطية العلامة حيث يرى أن العلامة يمكن استبدالها بعلامة أخرى للدلالة على نفس المعنى، وبالتالي فإن الاعتباطية مفهوم متجاوز لديه يقول نصر حامد أبو زيد في ذكر ذلك " فألفاظ اللغة عنده ليست إلا مجرد علامات وسمات دالة على المعاني ... فيمكننا أن نستبدلها للدلالة على نفس المعنى."[17]

يتحدث الجرجاني كذلك عن فكرة اخرى تدخل ضمن نطاق التفكير السيميائي وهي مفهوم التحول الدلالي والذي لم يشر إليه كما هو إلا أنه أورده من خلال حديثه عن ضرب من العلامات " بحيث تتحول العلامة في سياق معين إلى علامة ذات دلالة مركبة يتحول مدلولها إلى دال باحثا عن مدلول آخر "[18]

إن هذا المفهوم ينسجم مع مقولات بيرس الأولانية والثانية والثالثانية والتي يمنح من خلالها بيرس سلطة ثلاثية الأبعاد للعلامة الواحدة من خلال علاقة الدال بالمدلول،

هذا بالإضافة إلى نظرية المعنى ومعنى المعنى، التي وردت عند الجرجاني عند ما ميز بين مستويين من الكلام، يتمثل الأول في المعنى السطحي أو المعجمي والثاني في المعنى العميق المجازي أو الإيحائي، ويعد المستوى الثاني (معنى المعنى) احد أهم المفاهيم التي انبنت عليه النظريات السيميائية المعاصرة تأسيسا وإجراء.

في الفكر الصوفي (ابن عربي)

يعتبر التصوف أحد المجالات الفكرية التي وجدت بها شذرات من التفكير السيميائي خصوصا ما تعلق بالموجودات وترتيبها في هذا الكون، وفي محاولة تصنيفية لما هو كائن نجد المتصوفة يحاولون تحديد دلالة الكلمات من خلال بعدين اثنين الالهي القديم والبشري الحديث، "دلالة الكلمات لها جانبان: دلالتها الإلهية القديمة وجانب دلالتها البشرية الحادثة الدلالة الأولى في الحالة الأولى من حيث الباطن ذاتية، بمعنى أن الدال هو المدلول، أم الدلالة في الحالة الثانية فهي دلالة عرفية وضعية اعتباطية"[19]

إلى أكثر من ذلك يذهب ابن العربي مذهبا يكاد من خلاله أن يتساقط معرفيا مع شارل سندرس بيرس في مقولاته المعروفة، حيث يقسم ابن عربي مراتب الوجود إلى ثلاث مراتب:

وجود لا بشرط شيء: وهو عالم المطلق الذي لا يصح اشراطه الله سبحانه.

وجود بشرط شيء: عالم الكائنات والأشياء المقيدة بزمان ومكان.

وجود بشرط لا شيء: عالم كلي مطلق لا تحده حدود لكنه يبقى مشروطا.

ويعقد حميد الحميداني مقارنة بسيطة بين هذه المفاهيم وتلك التي جاء بها أفلاطون وكذا بيرس من خلال الجدول الآتي[20]:

أفلاطون	(الوجود الطبيعي) المثال	عمل الصانع	عمل الصور
ابن عربي	وجود لا بشرط شيء	وجود بشرط شيء	وجود بشرط لا شيء
بيرس	الأولانية	الثانيانية	الثالثانية

في الفكر الفلسفي العربي القديم (الغزالي وابن سينا)

المتصفح للمدونة الفلسفية العربية يجد العديد من بوادر التفكير السيميائي لدى الفلاسفة القدماء الفارابي، وابن سينا، والغزالي والرازي، ويعد هذا الأخير ذا راي بالغ الأهمية في مجال الدلالة والألفاظ حيث يقول في هذا السياق "الألفاظ أسهل الأنساق السيميائية وأحسنها لأنها لا تتطلب جهدا وعناء من حيث الانتاج الأصوات وإصدراها"[21]

وهو ما أكد عليه دي سوسير في تأكيده على أن اللغة هي أفضل الأنظمة السيميولوجية لسهولة التحكم فيها، وتبعه في ذلك رولان بارت الذي يرى بان اللغة هي النظام الأصلح لدراسة السيميولوجيا.

ولأبي حامد الغزالي كلمة بليغة تلخص رؤيته الفكرية في مجال العلامات فهو يقول " إن للأشياء وجودا في الأعيان ووجودا في اللسان ووجودا في الأذهان، أما الوجود في الأعيان فهو الوجود الأصلي الحقيقي والوجود في الأذهان هو الوجود العلمي الصوري والوجود في اللسان هو الوجود اللفظي الدليلي"[22]

وفي هذا الجدول تفصيل لما أورده أبو حامد الغزالي وما جاء عند دي سوسير وبيرس

الغزالي	**بيرس**	**دي سوسير**
وجود في الأعيان	الموضوع	المرجع

وجود في الأذهان	المؤول	المدلول
وجود في اللسان	الممثل	دال

يبرز هذا الجدول أن الغزالي هي نفسها المفاهيم التي جاءت بها مدارس السيميولوجيا الحديثة.

كما يبرز عند الغزالي مصطلح الإشارة على ثلاث محاور:

الوجود العيني – الوجود الذهني – الوجود اللفظي – الوجود الكتابي

وقد أورد عبد الله الغذامي تفصيلا وافيا لهذه المحاور، مؤكدا من خلال ذلك السبق المعرفي حيث يقول " فالشيء له وجوده العيني كالشجرة نابتة في الأرض ثم يكون لها وجود ذهني ، وهو أن ينشا لها في ذهن الإنسان صورة تقوم في الذاكرة، ويأتي الوجود اللفظي وهو كلمة (ش.ج.ر.ة)، وهذه لا تشير إلى الوجود العيني وإنما تشير إلى الوجود الذهني، لأن نطقنا بهذه الكلمة لا يحضر الشجرة التي على الأرض وإنما يثير صورتها في الذهن. فالدال هنا يثير دالا آخر واللفظ يجلب صورة، ثم يتحول الوجود اللفظي إلى كتابة، والكتابة تثير فينا اللفظ لأن أول ما نفعل إذا صادفنا المكتوب هو أن نقوم بنطقه وهذا النطق يجلب في الذهن صورة ذلك المنطوق وهذه هي حركة الإشارة شرحها الغزالي دون أن يسميها (إشارة) ولكن شرحه لها سبق عصر علم السيميولوجيا بقرون ولم يأت هذا العلم بشرح اكثر من هذا الذي جاء به أبو حامد.[23]

ولم يحد ابن سينا عما جاء به الغزالي في مجال التفكير السيميائي حيث أنه لم يهمل مفهوم المرجع في العلامة اللفظية، إذ أنه "اذا ارتسم في الخيال مسموع اسم، ارتسم في النفس معنى، فتعرف النفس أن هذا المسموع لهذا المفهوم ، فكلما أورده الحس على النفس التفتت إلى معناه" [24]

فالنفس حسبه تكون المرجع الذي تستند عليه للتعرف على الدال ومعناه في كل مرة يرد فيه هذا الدال عليها، بل و يذهب ابن سينا إلى أكثر من ذلك حين ينفي الدلالة عن اللفظ في ذاته دون تدخل من اللافظ حين يقول " اللفظ لا يدل البتة، ولولا ذلك لكان لكل لفظ حق من المعنى لا يجاوزه، بل إنما يدل بإرادة اللافظ، فكما ان اللافظ يطلقه دالا على معنى كالعين على الدينار فيكون ذلك دلالته كذلك إذا أخلاه في إطلاقه عن الدلالة بقي غير دال" [25]

في فكر الأصوليين :

أما الدلالة عند علماء الأصول فهي ثلاثة أنواع: دلالة مطابقة، ودلالة تضمن، ودلالة التزام. هذا بالإضافة إلى البحوث الدلالية والدراسات اللغوية التي قدمها كل من الجاحظ، وابن جني، والجرجاني، وأبي هلال العسكري... وغيرهم.

الهوامش:

1- فرديناند دي سوسير: دروس في اللسانيات العامة، تر:صالح قرمادي واخرين، الدار العربية للكتاب، تونس ،د.ط، 1990، ص16.

2 - O.DUCROT et T.TÒDOROV , Dictionnaite Encycloplédique des sciences du language, Article sémiotique, Ed. Du seuil.Paris 1972, P.P. 113-122

3 - أحمد يوسف: "السيميائيات ومرتكزاتها المعرفية" ، مجلة سيميائيات، العدد 02، خريف 2006، مختبر السيميائيات وتحليل الخطاب، جامعة وهران، الجزائر. ص 31.

4 -ألان ف شالمرز: ماهو العلم، تر: لطيفة ديب عرنوق، منشورات وزارة الثقافة، دمشق سورية، 1997، ص 11.

5 - فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2 لبنان، 2010، ص 21.

6 - المرجع نفسه، ص 22.

7 - أحمد يوسف: "السيميائيات ومرتكزاتها الابستيمولوجية" ، مجلة سيميائيات، جامعة وهران، العدد الثاني، خريف2006، ص37.

8 - سعيد بنكراد: السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، (مرجع سابق)، ص13

9 - دانيال تشارلز: أسس السيميائية، تر: طلال وهبة، النظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت، 2008، ص31.
10 - حافظ اسماعيل علوي وامحمد الملاخ: قضايا ابستمولوجية في اللسانيات، الدار العربية للعلوم ناشرون ومنشورات الاختلاف، الجزائر ط1، 2009، ص29.
11 - أنظر: ميشال أريفيه: السيميائية أصولها وقواعدها، تر: رشيد بن مالك، منشورات الاختلاف، (مرجع سابق)، ص24-25
12 - الجاحظ ابو عثمان بن عمرو: البيان والتبيين، ج1، تحقيق: حسن السندوبي، المطبعة التجارية الكبرى، مصر، ط1، 1926 ، ص 68.
13 - الجاحظ ابو عثمان بن عمرو: الحيوان، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1388هـ- 1969م، ط3. ص33-34
14 - الجاحظ أبو عثمان بن عمرو: البيان والتبيين، ج1، (مصدر سابق)، ص 69.
15 - المصدر نفسه، ص 68
16- الجرجاني(عبد القاهر)، أسرار البلاغة، قرأه وعلق عليه أبو فهد محمود محمد شاكر، دار المدني، القاهرة، دار المدني، جدة، ط1 ،1991، ص: 376
17 - نصر حامد أبو زيد: اشكالية القراءة وآليات التاويل، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ط7، 2005، ص 73.
18 - فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، (مرجع سابق)، ص 34.
19 - سيزا قاسم: مدخل إلى السيميوطيقا حول بعض المفاهيم، ج1، ط2، دت، منشورات عيون المقالات، الدار البيضاء، المغرب. ص84.
20 - فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، (مرجع سابق)، ص 35.
21 - مبارك حنون: السيمياء عند العرب، من مجلة دراسات ادبية ولسانية ، العدد 05/ شتاء 1986.
22 - المرجع السابق، ص 95.
23 - عبد الله الغذامي: الخطيئة والتكفير: من البنيوية إلى التشريحية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط4، 1998، ص 45
24 - فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، (مرجع سابق)، ص37.
25 - عبد الله الغذامي: الخطيئة والتكفير: من البنيوية إلى التشريحية (مرجع سابق)، ص ص 50-51.